

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن قصيدة المنفرجة ليست مجرد صلاة، ومناجاة، وتواصل ولكنها تحتوي على النصيحة والمشورة، كذلك الدافع في الموقع من أجل السعي للحصول على رضوان الله والخيرات الحسنة ومكافآت أولئك الذين جاهدوا في سبيل الله.

قصيدة المنفرجة معروفة جدا بين الدارسين في السلفية لأن محتوياتها تلامس للغاية خاصة عند تنوعها باستخدام الآلات الموسيقية. قصيدة المنفرجة لها معنى مشهور على القيمة الفلسفية التي تحتوي على الحياة. ليس هذا فقط، قصيدة لها أيضا العديد من الفوائد وأكثر فائدة إذا كان الشخص الذي يقرأها يفهم بشكل أفضل محتوى القصيدة. إذا كانت مشربة، فإن هذه القصيدة تترك انطبعا عميقا لدى الطلاب

الذين قرأوها بينما تخلق في نفس الوقت انطبعا نفسيا مؤثرا للغاية إذا كان معناها معروفا. ولأنها شائعة وتحتوي على معنى فلسفي كثيف.

في قصيدة المنفرجة تلميح عن سلامة الدنيا والآخرة. وتجلب اهتمام الناس بأن يطلع إليها بما فيها من أشكال مجازية تحتاج إلى بيان ففي كل بيتها معنى فلسفيا. أما بالنسبة لعوام الناس فالقيمة الفلسفية تحتاج إلى ترجمتها إلى اللغة اليومية أم اللغة التي يفهمها الناس بالسهولة حتى يكون المقصود من قصيدة المنفرجة يصيل من يقرأها. أما خطوات ترجمة لقصيدة المنفرجة التي تحتوي على كلمات فلسفية فقد طلبت تخصصا فرعية بتوافق مع ما هو المقصود في قصيدة المنفرجة. التخصص من التخصصات الفرعية الفلسفية التي موضوعها هو تفسير المعاني التي تتجسد في التأويل.

باعتبار الهيرمينوطيقا أحد التخصصات الفرعية للفلسفة التي

تمثل مهمتها في تفسير المعنى خاصة في اللغة، فإنه جاءت هنا

لمساعدة المترجمين في ترجمة النصوص وخاصة النصوص التي تحتوي على الكلمات او كلمات فلسفية يصعب فهمها. إن الفلاسفة التأويليين يسعون إلى فهم حقيقة الحياة وإقائها على الناس. كما قال عبد الخير في كتابه¹، يقودنا الفلاسفة التأويليون إلى رؤية جانب اخر من طبيعة اللغة أي أن اللغة ينظر إليها على أنها الطريقة التي نفهم بها الواقع والحقيقي. يبدو لنا في الممارسة التأويلية فإن تفسير النص بشكل عام يجعل معناه الحقيقي. تعتمد العملية التي تتم في التفسير على مبادئ أو طريقة معينة, لأن الطريقة الأكثر أهمية في العملية التأويلية هي العثور على النتيجة. أما لبعض الشخصيات في الفلاسفة التفسيرية فهي: شيليلير، وهيدجر، ورولت بولتمان، وجادمر، وهابناس، وريتشر، وديريدا، وويلهلم دلتاي.

¹ Abdul Chaer, Filsafat Bahasa, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2015), h. 159.

بعض الشخصيات المذكورة أعلاه يشتركون في نفس المجال ولكنهم مختلفون في محور مناقشتهم. طرح كل من شيليلير، وبلتمان، وريتشر، فلسفتهم التأويلية حول الكتاب المقدس، وهيدجر أكثر على علم الوجود، وهابناس على النقد الإيديولوجي، وديريدا على الوصف الميتافيزيقي للبناء وويلهلم دلتاي حول تطوير الأساليب العلمية.

شخصية الفلسفة التأويلية التي استخدمها الباحثة هي وويلهلم دلتاي. وهو معروف جيدا بفلسفة حياته. وكشف عن الحياة الداخلية للبشر، سواء من حيث الإيماءات أو الأفعال التاريخية، والقوانين المقننة، والأعمال الفنية أو الأدب.² ثم تهتم الباحثة بفحص هذه القصيدة باستخدام النظرية التأويلية لويلهلم دلتاي. وهو معروف بأبحاثه التاريخية التي يمكن تلخيصها في ثلاثة أشياء: تجربة الحياة، والتعبير، والفهم حيث تتوافق هذه الأشياء الثلاثة مع الهدف الذي سيفحصه الكاتب.

² Richard E. Palmer, *Hermeneutika* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 98.

ب. أسئلة البحث وأسئلته

أما أسئلة البحث هذا البحث فتكون من اثنين هما:

١. كيف تكون الخبرة والتعبير في قصيدة المنفرجة؟

٢. وكيف يكون الفهم في قصيدة المنفرجة؟

ج. أغراض البحث

أما أغراض البحث فيجري مع سؤاله فيكون كما يلي:

١. التعرف على الخبرة والتعبير في قصيدة المنفرجة بقلم الشيخ

يوسف بن محمد التوزري.

٢. معرفة الفهم الوارد في قصيدة المنفرجة.

د. فوائد البحث

أما فوائدها فهي:

١. التزويد في الفكرة العلمية على الخبرة والتعبير في قصيدة المنفرجة

بقلم الشيخ يوسف بن محمد التوزري.

٢. معرفة الفهم الوارد في قصيدة المنفرجة لجمع الناس.

هـ. منهج البحث

وفي هذا البحث طريقة البحث المستخدمة هي طريقة نوعية، بعد جمع البيانات ثم معالجة وتقديم البيانات وتحليلها وتفسيرها. علاوة على ذلك، يتم تفسير البيانات على أساس الفهم أو المعرفة المملوكة. ومصادر البيانات هي الموضوعات التي تمكن الحصول على البيانات منها.^٣ استخدمت الباحثة هذه الدراسة نوعين من المصادر، هما:

١. البيانات الرئيسية

مصادر البيانات الرئيسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة مباشرة من المصدر الأول.^٤ مصدر البيانات الرئيسي المستخدم هو موضوع الدراسة التي سيتم فحصها وهي:

³ Suharismi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan praktik*, (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2016), h. 129.

⁴ Sumadi Suryabrata, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Raja Wali, 1987), . 93.

"كتاب دلائل الخيرات للسيد أبي عبد الله محمد بن سليمان
الجزولي", المتضمن على قصيدة المنفرجة.

٢. البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي تجمعها الباحثة
مباشرة كدعم من المصدر الأول. يمكن القول أيضا أن البيانات
مرتبة في شكل وثائق.^٥ تتضمن البيانات الثانوية التي تدعم بحث
الباحثة منها:

أ) كتاب البلاغة الواضحة علي الجارم ولمصطفى أمين.

ب) كتاب المجموعة المولد وادعية.

ج) Richard E. Palmer, *Hermeneutika*, Yogyakarta: PT
Kinasius, 2015.

د) F. Budi Hardiman, *Seni Memahami*, Yogyakarta:
Pustaka Pelajar, 2016

⁵ Sumadi Suryabrata, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Raja Wali, 1987), h.
94.

٣. طريقة تحليل البيانات

وسيتم التحليل بمراحل آتية: (١) تحليل عملية الواقع الاجتماعي المستمر والحصول على صورة كاملة للعملية، (٢) تحليل المعنى الكامن وراء المعلومات والبيانات وعملية الواقع الاجتماعي. في هذا البحث، فإن الواقع هو الظواهر الواردة في قصيدة المنفرجة للشيخ يوسف بن محمد التوزري. التحليل الذي أجرته الباحثة هو في شكل وصف وفهم لما في قصيدة المنفرجة للشيخ يوسف بن محمد التوزري. تحللها الباحثة بنظرية ويلهلم دلتاي التأويلية ما تتكيف مع سياق الحياة الحديثة.

و. تحقيق المكتبي

فيما يتعلق بدراسة قصيدة المنفرجة، هناك بعض الباحثة والدارسون قاموا بالدراسات المتعلقة بقصيدة المنفرجة ومنها:

أولاً، البحث الذي كتبه أمي طيبة، تحت موضوع "الإشتقاق في قصيدة المنفرجة (دراسة التحليلية الصرفية)"، من جامعة مولانا مالك إبراهيم، مالانج. مشكلة هذا البحث هي "الإشتقاق" بالقصيدة المنفرجة. يشرح هذا البحث في أبيات قصيدة المنفرجة تم العثور على العديد من أوجه التشابه مع لفظ مع تغييرات مختلفة يجب البحث عنها من الجملة الأصلية. لذا فإن هذا البحث مناسب مع دراسة الصرفية على قصيدة المنفرجة، مع خلاف ظاهر بينه وبين البحث الذي تقوم به الباحثة.

ثانياً، البحث الذي كتبها يونا فراتاما، تحت الموضوع "الجناس ورد العجز على الصدر في" قصيدة المنفرجة" للشيخ يوسف بن محمد التوزري (دراسة إحصائية بلاغية من المحسنات اللفظية)"، من جامعة سنن كاليجاغا الإسلامية في يوجياكارتا. هذا البحث يتعلق بالجناس لأن قصيدة المنفرجة لها جمال من حيث المعنى ولها معنى معادلة اللفظ

مختلفة أو في علم البلاغة المسمى جناس. في هذه القصيدة هناك فيها عدة أنواع الجناس.

ثالثاً، البحث الذي كتبه محمد سيوطي، تحت موضوع، "أساليب الإنشاء الطلبي في قصيدة المنفرجة لأبي الفضل يوسف بن محمد بن يوسف التوزري التلمساني (دراسة بلاغية)"، من جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية. يشرح هذا البحث يبحث عن أساليب الإنشاء الطلبي لأن قصيدة المنفرجة لإبن النحوي يوجد أنماط عديدة من الإنشاء الطلبي وهي الأمر، والنهي، والنداء، وأسلوب الإستفهام، والتمني. وبعضها يبحث الإشتقاق والجناس ورد الجز على الصدر في قصيدة المنفرجة، ولا يساوي بهذا البحث إلا في هذه القصيدة المنفرجة فقط.

ز. الإطار النظري

تحلل الباحثة نص قصيدة المنفرجة الوارد في كتاب "دلائل الخيرات" للسيد أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي وتتكون القصيدة من ٤٨ بيتا. والمعنى الوارد في شكل الكلام الذي يحتوي على مجموعات من الصلوات والوسيلة لرسول الله، والمناجاة والنصائح. كامل محتويات هذه القصيدة هو سلامة الحياة في الدنيا والآخرة. سوف تفحص الباحثة هذه القصيدة بنظرية التأويلية لويلهم دلتي التي يسعى فيها إلى تفسير الحياة بشكل أكثر معنى، لأنه في الأساس يظهر تفسيرات دلتي في ثلاثة أشياء: الخبرة، والتعبير، والفهم.

ح. نظام البحث

ليكون هذا البحث منتظما، على صورة موجهة، ومترابطة بين فصل وفصل آخر، فتنظم الباحثة الفصول والأبواب.

الباب الأول : مقدمة فيها: خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأغراض البحث وفوائده، وتحقيق المكتبي، والإطار النظري، ومنهج البحث، ونظام البحث.

الباب الثاني : نظرية الهرمنيوطيقا ويلهلم دلتاي، فيه: فهم الهرمنيوطيقا، ونظرية التأويلية دلتاي، وفيه: الخبرة، والتعبير، والفهم.

الباب الثالث : حياة الشيخ يوسف بن محمد التوزري وقصيدة المنفرجة.

الباب الرابع : الهرمنيوطيقا لويلهيلم دلتاي في قصيدة المنفرجة، فيه: الخبرة (Erlebnis) في قصيدة المنفرجة، والتعبير (Ausdruck) فيها، والفهم (Verstehen) فيها.

الباب الخامس : الخاتمة، فيها نتائج البحث، والإقتراحات.